صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
رئيس التحرير
علي منصور

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
(الاعلانات)
تفاوض في شأنها الادارة
ص . ب . ٢٨٥ — يافا

يافا الاثنين ٥ رمضان سنة ١٣٤٨ | جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية | ٣ شباط سنة ١٩٣٠

مسائلنا الحيوية

المقاطعه — الوفد

المقاطعة

ليست مقاطعتنا لليهود مبنية على اساس سليم، فاننا نطلب من الجمهور بل ونرغمه في بعض الاحيان على ان يشتري ما يحتاجه من السلع من التجار الوطنيين وحدهم، وهؤلاء التجار الوطنيون وحدهم منهم الذين يستثمرون هذه الظروف استثمارا لا شرف فيه ولا كرامة، فالسلع عندهم اغلى من مثيلاتها عند اليهود بسبب واحد هو الجشع!

ولكن للجشع هذا سبباً ايضاً فهل تدري ما هو ؟ هو ان التجار الوطنيين — وهم دون شك اقل شراهة وطمعا من التجار اليهود في الظروف العادية — لا يأمنون ان يعاملهم الجمهور بمحض ارادته الى الابد، واذن فهذه ظروف غير عاديه لان فيها فكرة سياسية ترمي الى مقاطعة اليهود ، ولان فيها رجالا يشرفون على تنفيذ هذه الفكرة ، واذن فهذه الظروف غير العادية لا بد من ان يتخذها التجار الوطنيون (اوكازيونا) لبيع بضائعهم ... لبيعها باغلى الاثمان! ولكن طبائع الاشياء تأبى هذا كله ، ولا بد من ان ينصرف الجمهور اذا لم يكن انصرف فعلا ، الى مشترى احتياجاته من حيث وجدها رخيصة الثمن . .

هذه هي مقاطعتنا لليهود، اما هم فمشوا ويمشون في مقاطعتنا على السنن الطبيعية ولا يكلفون فردا واحداً منهم ما ليس في طاقته ، بل ما ليس في طبعه وفي طبائع البشر . .

وليس للمقاطعة عند اليهود رجال ينفذونها بطرق الجبر والاكراه وانما لها عندهم عقول ترسم الخطط، واموال تنفذها

وها هم قد بدأوا في هدوء وسكينة فخصصوا الاموال اللازمة لبناء المساكن في القدس ويافا وحيفا واشترطوا ان يتم بناؤها قبل اول المحرم القادم، ولن يجيء هذا الشهر حتى يغادر اليهود منازل العرب الى منازلهم الخاصة ، وبذلك يخسر اصحاب الاملاك منا مالا يقل عن المائتي الف من الجنيهات سنويا .

هذا مثل واحد من امثلة عدة على ان اليهود سيتخذون لنا اسلحة من المقاطعة الطبيعية السلمية — لا المقاطعة المصطنعة الجبرية — وعلى اننا لن نستطيع لهذه الاسلحة تحطيما الا باسلحة مثلها ... فلعلنا نتدبر الامر قبل ان لا ينفع فيه تدبير ...

الوفد

قضي الامر، وقنع وفدنا الكريم بثلاثة آلاف من الجنيهات تجمع له كدفعة اولى (على الحساب) من هذه الامة المسكينة ، ولا بد له بعد هذه الدفعة من دفعات اخرى اذا طالت به الايام في لندن

ولقد كان مما احزننا واحزن الامة كلها ان ظهر رجالنا في مسألة الوفد بالمظهر العائلي، وان تم اختيار الوفد طبقاً لهذا المظهر وحده دون المظهر الوطني الذي يتطلب بكل ما هو عائلي ، وكل ما هو شخصي . .

ولو ان لجنتنا التنفيذيه اخذت برأينا الاول واختارت ان يذهب اميناها الباقيان هنا ينضمان الى امينها الثالث الموجود في لندن لما برزت (العائلية) من خدرها ولتحاشينا الظهور امام العالم بالمظهر الرجعي الذي تلاشت فيه (الوطنية) بجانب (العائليه)!!

ولقد لاحظت هذا الانقسام الصحف الانجليزيه نفسها ، حتى ما كان منها متصلا بوزارة المستعمرات كجريدة (النيرايست) التى قالت فى ذلك ما يلى :

«مهما ظن العرب في قضيتهم من القوة امام لجنة التحقيق ، فانهم بداوا يظهرون ضعفا محزنا في مشاجراتهم الداخلية حول اشخاص الوفد المزمع ارساله الى لندن ، وما دامت هناك ايه علامه تدل على تفضيل المصالح (الداخلية) على المصالح الوطنية — بل ما دامت هناك شواهد على استمرار التحاسد العائلي — حتى فى الوقت الذي تتعرض فيه المصالح الوطنيه للخطر ، فان العرب يعرضون انفسهم لان يلومهم اولئك القواد البارعون في « علم الابقاء على الجروح وهي داميه » . .

اما ما لا بد لنا نحن من قوله بعد هذا الذي قالته (النيرايست) وبعد ان اشاحت عنا اللجنة التنفيذية بوجهها فلم تسمع لنا رأياً فى مسألة الوفد فهو :

قد كان ما خفت ان يكونا
انا الى الله راجعونا ...

***

انتخاب البلديات

تؤجل ثلاث سنوات

يقال ان الجريدة الرسمية ستنشر في عددها الذى يصدر في اول شباط اعلانا من الحكومة بتمديد مدة البلديات الحالية ثلاث سنوات لا تجري في اثنائها اية انتخابات

وعد بلفور

اعظم حدث فى التاريخ !!

خطب الجنرال سمطس فى الحفلة الوداعية التي اقامتها له الجمعية الصهيونية الامريكية في نيويورك وفيما يلى تعريب لهذه الخطبة كما نشرتها صحف لندن.

الايمان بالصهيونية في جنوب افريقيا

اني من بلاد صغيرة فيها الصهيونية قوية للغاية ، وقد تكون هناك شكوك او ظنون ، سيئة بالصهيونية او حتي اختلاف في الاراء فى الصهيونية فى انحاء الدنيا، ولكن شيئاً من ذلك لا وجود له في افريقيا الجنوبية ، وانى هنا صديق للفكرة الصهيونية ، وصداقتي هذه للارض الذي تسعون اليه كامنة في اعماق نفسي

«اني معجب بامتكم وبما اسدته من الايادي البيضاء للتاريخ، ومن العدل ان نظهر ممنونيتنا لليهود نحن الذين لسنا يهوداً ولا دم يهودى فينا، فانكم قد خدمتم الانسانية كثيراً ، وتألمتم كثيراً ، وقد تتألمون اكثر من ذلك في المستقبل ، غير ان الالم هو عنوان العشيرة التى تنتسبون اليها ، بل هو عنوان جميع الشعوب العظيمة

كيف صدر وعد بلفور

اني أتذكر الزمن الذي التفتنا فيه الى هذه المسألة في لندن اثناء الحرب العظمى، فقد كانت الحرب تستعر نارها والالام تتزايد ، والاحزان تجمع ، والغيوم القاتمة تتلبد في الافق ، ولكن ذلك لم يمنع افكار السياسيين ان تتجه الى الامال اليهودية ، وهذا غريب ، ولكنه هو الواقع ...

أظلم ساعة في التاريخ

وفي اظلم ساعة في تاريخنا ، اتجهت افكارنا الى الشعب اليهودي فنذرنا له نذراً نذراً هو اعظم نذور التاريخ ، وهو لذلك سيبقى

لقد كان وعد بلفور موجزاً ولكنه كان محكم الوضع ، ونحن الذين وضعناه، قد تعبنا فيه ، واستشرنا قبل وضعه اصدقاءنا اليهود، لا فى انكلترا وحدها، ولكن في جهات اخرى من العالم

وعندما صادقت الوزارة البريطانية على هذا الوعد ، أبرقنا به الى الرئيس ويلسون في امريكا واخذنا موافقته عليه وبذلك حصلنا على اعظم تأييد نؤيده به من الامام والوراء ، وهو تأييد لم يظفر به اي وعد اخر قبل الان.

ان هذا ليس عملا حقيراً ولكنه عمل تاريخي عظيم ، وان الذين وضعوا وعد بلفور سيبذلون ما فى وسعهم لتحقيقه

وليس وعد بلفور كلمات غامضة مبهمة . ولكنه سياسة انشائية متقنة . وستعمل حكومة جلالة الملك ما في وسعها لتحقيقه .

اما الخطوة الاولى التي خطاها هذا الوعد فكانت في باريس حيث كان لا بد للوعد من ان يخرج عن كونه وعداً الى ان يصبح قانوناً عالمياً تلتزم به جميع الدول

وفى باريس اعطي الانتداب الفلسطيني لبريطانيا العظمى وفي صك الانتداب جعلت بريطانيا مسئولة عن وضع فلسطين في حالات سياسيه وادارية واقتصادية من شأنها ان تضمن فيها تأسيس الوطن القومي اليهودي . ومساعدة البلاد على حكم نفسها بنفسها .

هل ضعف الوعد ؟

يسألون منذ اغسطس الماضي هل ضعف وعد بلفور ؟ هل هناك شك فيه ؟ هل اسيء فهمه وهو التعهد الذي الزمت بريطانيا نفسها بتنفيذه وهي تؤيده من الرئيس ويلسون بالنيابة عن الحكومة الاميركية . ومن جميع الدول العظمى التي صادقت على الانتدابات ؟!

اني اقول لكم ردا على هذه الاسئلة كلها . وبصفتي احد الذين صاغوا وعد بلفور والمطلعين على كل ما جرى الى الان — اقول لكم ان هذه الوثيقة . هذا الوعد . هذا الالتزام . سيظل واقفا . وسينفذ طبقاً لروحه ولنصه الحرفي .

ومنذ شهر واحد نحن وزراء الحرب العظمى الذين اشتركوا في الوعد : اى لورد وبلفور ومستر لويد جورج وانا وضعنا بياناً الفتنا به الانظار الى الشكوك التي قامت . واعربنا عن ارائنا مرة اخرى . وانا واثق اننا بذلك لم نعبر فقط عن رأى وزارة عام ١٩١٧ بل وعن رأي السياسة البريطانية الحالية

البقية على الصفحة الرابعة

أقتراحات

الى اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين

انى احيي تلك اللجنة واحيي العاملين لما واقدر مجهودها وارجو الله ان يجزيها خير الجزاء عن مساعيها الطيبة المشكورة

وبعد فاننا نلخص هنا للجنة آراء كثير ممن حادثناهم من اصحاب الرأى فى شأن الاعانات راجيا اعتبار تلك الاراء لما فى ذلك من دواعي الثقة والتعاون والاتحاد

وقبل ذلك نقول انه من المعلوم ان اللجنة انما تألفت لجمع المال وقبوله من المحسنين لمواساة المنكوبين ومن المعلوم ان منكوبى فلسطين هم الذين جرحوا واصبحوا غير قادرين على العمل او حكم عليهم باحكام صارمه كالاعدام او السجن مؤبدا او ١٥ سنه بسبب الاضطرابات الاخيرة

وهذه اقتراحات مستخلصة من اراء بعض ذوي الرأي كما ذكرنا آنفا:

١ـ ان تتألف هيئة من وجهاء القدس ويافا وحيفا ونابلس وعكا وتزور البلاد التي فيها منكوبون فتأخذ اقوالهم وتعرف احوالهم

٢ـ بعد التحقق من امر كل منكوب، ومن عدد افراد عائلته يرتب له معاش حسبما تقتضيه الظروف

٣ـ بما ان الاموال التى ترد من الخارج هي باسم المنكوبين فيجب ان تصرف عليهم، لا على غاية اخرى

٤ يجب تعيين محام انكليزي قدير للنظر في قضايا المحكوم عليهم بالاعدام وهي التى رفعت الى مجلس الملك الخاص

هذه كلمة جديرة بالعناية والنظر. وغرضنا منها شريف كما يعلم الله ولازلنا واثقين باللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين. ونكرر لها شكرنا على مابذلته وتبذله فى سبيل خدمة المنكوبين

يافا خليل جلال

***

شركة التلغرافات اليهوديه

يقول مراسل شركة التلغرافات اليهودية اللندني ان تعين لجنة للبحث في مسألة البراق جاء متمما للجنة شو التي اصرت على تشكيل مثل هذه اللجنة لكي تعين حقوق كل فريق ومطالبه فيكون ذلك مما يحول دون حدوث اضطرابات جديدة

اما الباقي على الحكومة البريطانية عمله بعد ذلك فهو اختيار الاعضاء لهذه اللجنة فعرضهم على مجلس جمعية الامم للمصادقة عليهم

ومن المحتمل ان تستعين لجنة البراق كثيرا بتقدير لجنة شو فيما يختص بمسألة البراق

ويقترح البعض ان تخول جمعية الامم لجنة البراق بعد انتهاء مسألة البراق الصلاحية في ان تتناول مسألة الاماكن المقدسة الاخرى المتنازع عليها بين المسلمين والنصارى للمادة الرابعة عشر من صك الانتداب لفلسطين

وتري لجنه شو ضرورة فض مشكلة البراق في اقرب وقت فضا نهائيا كما ان الحكومة البريطانية ترغب في ان لا تعود حوادث اغسطوس في المستقبل وما دامت مشكلة البراق تتخذ حجة للثورة وقناعا تستتر به الاهواء السياسيه والقومية وجهها فان من الواجب حلها حلا نهائيا

معرض لونابارك

هو اول معرض وطني لاظهار الصناعات الوطنية تقيمه الجمعية الخيرية الارثوذكسية بيافا على ثلاثة ايام في ١و٢و٣ اذار سنة ٩٣٠. فسارعوا يا اصحاب المصانع والاشغال لمخابرة سكرتير الجمعية بشأن الاشتراك فيه. وبجانبه سيكون قسم الالعاب (اللونابارك) حاويا لمختلف الالعاب المفيدة التي تسر الكبير والصغير على السواء.

...

اخبار سوريا

البنك الوطنى

برح سوريا الى مصر السادة واصف عز الدين ورشاد اديب وعبد الكريم السباعي الاعضاء في مجلس ادارة بنك مصر — سوريا لبنان للاجتماع بزملائهم اعضاء مجلس الادارة فى مصر واتمام المعاملات التمهيدية للبنك المذكور. وسيمكثون في مصر اسبوعا ثم يعودون الى بيروت لتنفيذ الخطة التى يتفقون عليها وقد حدد موعد افتتاح البنك فى منتصف مارس.

تعليم البدو

أسست وزارة المعارف مدارس سيارة لتعليم ابناء عشائر البادية السورية.

براءة صاحب فلسطين

كانت يوم السبت الماضي محاكمة الرصيف صاحب جريدة فلسطين بتهمة الافساد حسب قانون جرائم الفساد وكانت المحكمة مؤلفة من سعادة مستر كوبلاند رئيساً وحضرة الدكتور شحادة عضواً وكان المدافع عن الرصيف الاستاذ مغنم

وقد قررت المحكمة براءة الرصيف من التهمة فنهنىء حضرة الرصيف ونشكر لحضرة الاستاذ مغنم بك مجيد دفاعه كما نشكر للمحكمة حكمها العادل اما منار الدعوى فمقالة الوصايا العشر وكذب اليهود.

القدس أولا

وزعت اللجنة المال المطلوب للوفد على البلاد وهي تنتظر وترغب الى اهل البلاد ان يبادروا الى اداء ما عليهم ولكن هل اتجهت رغبة اللجنة الى تحصيل ما خص القدس ان كانت خصت القدس بحظ من نفقة الوفد أم انها تريد ان تجري هذه المرة كما جرت من قبل فتقبل من اهل القدس ما تيسر وتغضي عن الباقي ولا يكون نصيب اهل البلاد الا دفع المال ونصيب سائر اهل القدس الذهاب في الوفود والتنعم بالمرتبات فاهل البلاد للغرم وعائلة واحدة من القدس او اثنتان للغنم

واذا تكون قضية ادعى لها
واذا بحاس الحيس يدعى جندب

نشرة الشباب التجاريه

المستهلكون العرب في فلسطين بحاجة قصوى الى تعارف تام مع التجار العرب كما هو معلوم وقد وضع السيدان زهدي السقا واحمد النمر نشرة في اسماء التجار العرب مع بيان انواع تجارتهم ونظن ان هذا اول دليل تجارى لعرب فلسطين فنشكر للسيدين جهدهما ونرجو لهذا الدليل الرواج

مقاطعة المجالس التشريعية

والعصيان المدنى

فى نظر الزعيم مهاتما غاندي

خطب الزعيم الهندي الشهير مهاتما غاندي فى المؤتمر الوطني الهندى الاخير خطبة مملوءة بالحكم الوطنية، نقتطف منها اراء الزعيم في مقاطعة المجالس التشريعية الحالية وفي العصيان المدني، ففي هذه الاراء درس عظيم لنا

قال الزعيم الهندي

«تقولون بمقاطعة المجالس النيابية ولم ذلك؟ لان الذين دخلوا هذه المجالس بامال كبيرة يعترفون بان هذه المجالس لا تفيد البلاد شيئاً جديا. ان بندت موتي لال نهرو زعيم السوراجيين في المجلس التشريعي الكبير قال لى انه قد فقد كل امل في هذه المجالس وانها لا يمكن ان تساعد حركتنا الوطنية الاستقلالية مطلقاً. لقد اعترض بعض الاعضاء بسؤالهم لماذا نحن نقاطع المجالس النيابية ولا نقاطع المحاكم والمدارس الانجليزية؟ ان اعتراضهم منطقي صحيح. ولكن شؤون البشر لا تعالج دائما بالمنطق اننا نقاطع المجالس النيابية ولا نقاطع مصلحة البريد والسكك الحديديه وذلك لاننا نعرف ما نحن فيه من العجز. وهذه المعرفة بانفسنا تدل على سلامة عقولنا. لقد قيل ماذا نجنيه من هذه المقاطعة ما دمنا لا نستطيع اقفال ابواب هذه المجالس لانه يوجد هنالك اناس من الخونة يحلون محلنا فيها؟ ولكن افرضوا انه يوجد هنالك محل يغشاه اناس لتدخين الافيون فهل نحن ندخله لاننا لا نستطيع اقفال هذا المحل الفاسد؟ ان هذا الاعتراض باطل من اساسه.

والامر الذي يجب ان نفكر فيه هو هل نحن نستطيع ان نخدم حركتنا الاستقلالية بدخولنا فى هذه المجالس؟ اذا كنا نستطيع ذلك فلندخلها والا فلماذا نضيع اوقاتنا الثمينة فيها؟ اما المحاكم والمدارس الانجليزية فالظروف لا تسمح لنا بمقاطعتها

والان تأتي امامنا مسألة العصيان المدنى التى ذكرت في الاقتراح. ان هذا العصيان المدني هو الذي أحيا له وأموت متمنياً اياه. ان العصيان المدني لسلاح نافذ لا يخطيء ابداً ولكنه لم يجرب بعد كما ينبغي. واني اعتقد ان الهند تنال غايتها به وحده. الا انه يجب ان يكون عصياناً مدنيا خاليا من كل تمرد وشدة. ولا يمكن ان نستعمل هذا السلاح بنجاح الا اذا عودنا انفسنا على التزام النظام وكنا اصلب من الحديد فى ارادتنا ان هذا السلاح لا يستطيع ان يستعمله الا الوطنيون المخلصون الشجعان الذين لا يهابون الموت من اي طريق جاء، ان كنا نريد تجربة هذا السلاح فعلينا ان نربي أنفسنا على حب الحق والتضحية البريئة وان نتحد اتحاداً حقيقيا صادقا، ان كنا نطلب الاستقلال حقا فعلينا ان نثبت لانفسنا وللعالم اننا قد اتحدنا وان الفوارق الدينية لا تمزق شملنا بحال»

وقد شكر مهاتما السامعين على اصغائهم لخطبته وقال: «تحملوني قليلا لاني لا أعيش بينكم طويلا!» وقد ذرفت العيون الدمع عند هذه الكلمة وعلت الاصوات تهتف بطول حياة الزعيم الاكبر

البغاء السري

اصبح البغاء السري في يافا منتشرا انتشاراً عظيما واصبحت الامراض الناشئة عنه متفشية وعادت الحال الى اسوأ ما كانت عليه قبل قيام ادارة الامن الحالية ويذكر الناس تشنيعا على الادارة السابقة بذلك حتي لقد كنا نكتب الافتتاحيات اما الان فى هذه المرة فنكتفي بان نلفت نظر سعادة مدير الامن فى يافا الى ذلك ونشير عليه قبل كل شيء بامر واحد فقط نعتقد انه خير علاج وهو ان ينفي اداراته من بقايا الادارة السابقة ولا نظن انه يخفى عليه من نريد وان يعهد مسأله تطهير البلد من هذه الرذائل الى خير الدين بك بسيسو فقد جربناه يوم كان ذلك اليه فوجدناه خير من يقوم بذلك.

***

في رمضان ...

«٢»

عمرو

كان عمرو هذا ينوي ان يصوم رمضان ،ولكن الله سلم !!

ولقد استعد لذلك استعداداً حسنا ،فجاء الى منزله في اواخر شعبان بالمشمش الجاف وبقمر الدين وبغير هذين من (معدات الصيام)!

وقال عمرو في نفسه ان الصيام ينفعه ولا يضره ، فقد حاول اثناء العام ان ينقص عددما يدخنه من السيكارات في اليوم الواحد من خمس علب الي اثنتين ،وعددما يحتسيه من الكؤوس من ثلاثين كأساً الى ست كاسات ولكن الاحد عشر شهراً كلها انقضت ولم ينقص عمرو من سيكاراته او من كاساته المتادة شيئا ابدا ،! بل ربما تضاعف معه عدد الكاسات والسيكارات في اغلب ايام العام !

اما في شهر الصوم ،اما في رمضان المبارك،فانه سيرغم نفسه على الصوم،وبذلك ينقص من تلقاء نفسه عدد السيكارات .. ويمحى عدد الكؤوس محوا تماما

واكمل عمرو استعداده لشهر رمضان ، فاغتسل ليلة الرؤية ، واقام لكاساته وسيكاراته (حفلة وداع شائقة) ..

وضرب مدفع السحور فتصدر عمرو المائدة فاكل هنيئا ، وشرب مريئا ، ثم اعتزم ان يدخن اربع سيكارات ،او خمسا او سبعا ، ثم يتمضمض ، ثم ينوي الصيام..

وضرب مدفع الامساك وفي يد عمرو سيكارة جديدة لم «يسحب» منها نفسين كاملين بعد !

ولكن لا بأس، فمدفع الامساك يضرب عادة قبل موعد الامساك الحقيقي بعشر دقائق .. على الاقل

ولن يضير عمرا في هذه الحال ان يدخن السيكارة التى بين اناملة .. بل وسيكارة اخرى ايضا

واطل نور النهار بعينيه من نافذة الغرفة وكان عمرو حيث كان من مجلسه .. وكانت السيكارة حيث كانت من فمه !!

لا حول ولا قوة الا بالله انا لله وانا اليه راجعون ! استغفر الله العظيم .. ولكن لا بأس ايضا فان اول رمضان مشكوك فيه دائما ولقد قال مولانا الشيخ محمد فهمي الغريب الفلكي ان اوله الجمعة لا الخميس

وسيصوم عمرو — دون اقل شك ! — ابتداء من يوم الجمعة !!

وها نحن الان في يوم الاثنين الخامس من رمضان ، وها هو سيدنا عمرو يتغني في مجالسه بالصيام ومحاسنه ، ويلعن آباء المفطرين جميعا اثباتا لانه صائم .. ولان الانسان لا يستطيع طبعا ان يلعن ابا نفسه !

ومن الدلائل القوية على ان عمرا صائم انه يتبرم في مجالسه فينهض الى «مكان اخر» مرة في كل عشر دقائق ..وفي جيبه السيكارات والثقاب طبعا ..

ولم يدهشني هذا كله من عمرو لاني اعرف عنه انه ضعيف الارادة ، وانه لولا هذا الضعف لما استطاع زيد ان يضربه اولكن الذي ادهشني حقا هو ان عمرا يجلس عاري الراس واضعا طربوشه او عمامته(١) فوق المنضدة مع ان القر شديد والغرفة واسعة، والموقدة خالية من النار !ولكنني لو تجاسرت ورفعت الطربوش لزالت دهشتي ، ولعلمت ان تحت الطربوش ... متسعا لقدح كبير من الخمر...

.. الخمر التى لا يستطيع عمرو فراقها كما لا يستطيع فراق سبحته الطويلة وهو يمشي بين الناس في رمضان..

ني النفس ضعف فهاتوا
اشدها بوثاق
الى المعاصي اراها
سريعة الانطلاق
يا عيد يا عيد، قل لى
متى يكون التلاقي ؟
يخشي الخلائق عمرو
لا هيبة الخلاق
ان الرياء لثوب
من الثياب الرقاق

لو لا الدخان ولو لا
دن من الخمر باق
ما كان شهر التجلي
يكون شهر النفاق..
«صائم»

(١)عمرو احيانا يلبس عمامة

الوفد الفلسطيني

ومجلة النيرايست

نشرت مجلة «النيرايست» فصلا حول الوفد المنوى ارساله الي لندن نعربه للقراء فيما يلي:

اضحى مسلك العرب الفلسطينيين اكثر هدوءاً وسكينة وهذا راجع الى الروح التي أبدتها لجنة التحقيق في عملها بين ظهرانيهم والى قرارهم الخاص بايفاد وفد الى لندن يكون فيها يوم تنشر لجنة التحقيق قرارها والى اماالهم التى يعلقون على هذا الوفد. اكننا لا نستطيع القول بانه كان لهذا المسلك الودي من العرب صدى ما في الاواسط الصهيونية الكئيبة

ومهما ظن العرب في قضيتهم من القوة امام لجنة التحقيق ، فانهم بدأوا يظهرون ضعفاً محزناً في مشاجراتهم الداخلية حول اشخاص الوفد المزمع ارساله الى لندن ، وما دامت هناك أية علامة على تفضيل المصالح «الداخلية» على المصالح الوطنية، بل ما دامت هناك شواهد على استمرار التحاسد العائلي حتى في الوقت الذي تتعرض فيه المصالح الوطنية للخطر — فان العرب يعرضون انفسهم لان يهزمهم اولئك القواد البارعون في علم الابقاء على الجراح وهي دامية .

ولو شاء عرب فلسطين ان يتلقوا درساً عن الملك ابن السعود والملك فيصل اللذين انتبذا جانباً النزاع العائلي والتنافس المزمن في سبيل مصالح العرب لانقذوا موقفهم وادعموه

وسوف لا يلتفت الشعب الانكليزي لوفد يعلم انه الف على اساس المساومة والمكايدة نصف التفاته لوفد يعلم انه يمثل الشعب الفلسطيني أتم تمثيل

لقد اتعبتنا وامرضتنا هذه المراوغات والمداورات التي تمثل في فلسطين ولو أنصف الفلسطينيون قضيتهم لاعطيناهم الجواب السديد

اما هذه المناوشات فلا فائدة منها سوى الفات الشعب الانكليزى الى ان الذين يقومون بها ليسوا مخلصين..

شكر طبيب

صاحب جريدة الصراط المستقيم

لقد قام حضرة الدكتور فؤاد الدجاني بعملية المصران الزائد لاخي رفيق عبد الرزاق خير قيام وتمت بالنجاح هذا مع الرفق وحسن المعاملة فلذلك وجدت من الواجب اعلان شكره اعترافا بفضله .

شاكر عبد الرازق

***

اخبار محليه

محاكمة القرى العربية

حوكمت القرى العربية «قولونية ودير ياسين وبيت سريح» امس الاول امام مستر ابرامسون بمقتضى قانون العقوبات المشتركة ، وقد حضر من هذه القرى مخاتروها الثلاثة ، وقام بوظيفة الادعاء العام مستر شتريت اليهودي ، ودافع عن المطالبين بالحق المدني المحاميان اليهوديان سكتزتسخ واوستر فقالا ان العرب هاجموا موتزا مهاجمة خالية من الرحمة ، وانهم اتلفوا بها ما قيمته ٢٩٠٠٠ جنيه ، وطالبا بتطبيق المادة ٥ من قانون العقوبات المشتركة على القرى المذكورة

وقد طلب محامو العرب تأجيل الجلسة بالنظر الى الصيام ، والى ان اليوم يوم جمعة ، ولكن مستر ابرامسون رفض هذا الطلب واستمرت المحاكمة . وسنوافي القراء بنتيجتها

انذار

في المذكرة التي قدمها الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري الى عصبة الامم انذار لليهود مآله ان استمرارهم على تهريب الاسلحة والذخائر الى فلسطين يهيج العرب اكثر مما تهيجهم اقوال جابوتنسكي، واكثر مما هيجتهم افادة هاري ساكر امام لجنة التحقيق

١٠٠٠٠ جنيه
في نصف ساعة

يذكر القراء ان لورد ماتشت قد سافر الى جنوب افريقيا منذ شهر على رأس فريق من الصهيونيين ليجمعوا اموالا باسم فلسطين، وفي التلغرافات الاخيرة ان اجتماعا عقد لهذا الغرض في مدينة الرأس تبرع فيه الحاضرون بمبلغ ١٠٤٦٩ جنيها في نصف ساعة من الزمن

بوادر التنظيم
في لجنتنا التنفيذية

تبذل الهيئة الجديدة للجنة التنفيذية العربية جهدها في سبيل تنظيم اعمال المكتب الداخلية ، وقد توصلت في اجتماعها الاخير الى وضع بضعة قرارات هامة منها ان لا تمول اللجنة شيئاً ولا تصرف قرشاً الا بقرار ، وان يطلع على المكاتبات الصادرة من اللجنة اثنان من هيئتها الرئيسية ، ولا يوقع على هذه المكاتبات غير الرئيس او احد الامناء

وستكون اجتماعات اللجنة المقبلة خاضعة لنظام «البطاقات» ويكون للصحفيين فيها مقاعد خاصة

اما اموال اللجنة فستودع في بنك باركليز باسم ثلاثة اشخاص هم الرئيس واميناه من الامناء الثلاثة، وسوف لا يصرف البنك شيئاً الا بامضاء اثنين من الثلاثة المودعين

هذا وقد اشيع في القدس أمس الاول ان صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنة استقال من منصبه ؛ غير ان امر هذه الاستقالة لم يبت فيه بعد .

والمرجو من اللجنة بعد ان تفرغ من وضع نظاماتها الداخلية ، ان تبدأ بتنظيم فروع لها في الجهات على النحو الذي نشاهده في نظام الوفد المصري ولجانه الفرعية ، فان عملا كهذا اذا تم سيكون من شانه ان يقف حائلا بين الوحدة القومية وبين من يريدون لها الانقسام عن طيش وغرور ، او من نذالة وخيانة...

قرارات جديدة
للجنة التنفيذية

قررت لجنتنا التنفيذية مؤخراً الاحتجاج على اغلاق جمعية الشبان المسلمين في يافا والكتابة الى الاستاذ المظفر ورفقائه لحلهم على اعطاء الكفالات المطلوبة

وقدمت اللجنة الى الحكومة تقريراً طلبت فيه توقيف انتقال اراضي العرب الي اليهود. وقررت لجنة حماية الاراضي مراجعة الحكومة بشأن منع استيراد الحبوب والطحين والزيت من الخارج حماية للمنتوجات المحلية

وقررت اللجنة المالية توزيع ٣٠٠٠ جنيه لنفقات الوفد وكتبت الى الجهات بذلك لان انباء لندن تطلب التعجيل في ارسال الوفد

وستعقد اللجنة المالية اجتماعها الثاني بعد ظهر الاثنين القادم (اليوم)

معطف يهودي

قبض بوليس الخليل على عربي اسمه صادق حلوان لانه يلبس معطفاً قيل انه لاحد اليهود المقتولين

ابن الوليد

علمنا انه لا صحة لما كتب لنا من عكا من ان الاستاذ اكرم زعيتر هو الذي كان يكتب في اليرموك بامضاء «ابن الوليد»

***

لبن نابلسي

يستورد السيد عزت كمال من نابلس لبن نعاج خاليا من الغش في غاية الجودة للطبخ ويباع في المحلات الآتية :

سعيد الكيالي : اللنشية

قاسم ابو زهرة النابلسي

امام زخريا ودعدس

كل طوس من هذا اللبن مكتوب عليه اسم السيد عزت كمال حذراً من التقليد

بقية ما نشر في الصحيفة الاولى

ايضاً .

اننا لم نرم ابداً بجميع يهود العالم كلهم في فلسطين . ولكن الذي وعدنا به هو ان يؤسس الوطن القومي اليهودي في فلسطين لليهود الذين يريدون الذهاب الى هناك . ولماذا لا يذهب اليهود الى فلسطين ، اى الي بلادهم القديم . الى بلادهم الذي تعبوا فيه . لا لانفسهم فحسب . وانما للجنس البشري باجمعه ؟

لماذا لا يذهبون الى هناك ليعملوا على ترقية بلادهم وليجعلوه وطناً مادياً وروحياً لهم ؟

حرية المهاجرة

لا ينبغي قط ان تقوم العراقيل في وجه الهجرة الصهيونية ، ومن الواجب حفظ الامن والنظام والقانون كما ينبغي ان تحفظ فان تمهد بريطانيا بالوطن القومي هو في الوقت نفسه تمهد بالمحافظة على الامن العام ، ولا يجوز ابداً ان تقع مذابح في بلاد يرفرف فوقها العلم البريطاني

وعد بلفور

ليس ضد العرب

يؤلمني ان يعتقد العرب ان وعد بلفور صدر ضدهم وان يدعوهم ذلك الى الظن باننا نعاديهم ونكرههم ، فاني أظن اننا منذ الحرب العظمى لم نعاد العرب ، ولم نعمل شيئاً منافياً لامانيهم الوطنية .

لقد قيل ان الحكومة البريطانية اخلفت وعودها للعرب ، ولكن أنظروا ماذا صدر !

لقد قامت مملكة عربية في دمشق ، ولما هبطت هذه المملكة لاسباب لا محل لذكرها هنا ، قامت بريطانيا فانشأت مملكة عربية اخرى ، بل انها انشأت فوق ذلك ما يشبه المملكة العربية في شرقي الاردن حيث يحكم الامير عبد الله الان .

ولو ان امة خرجت من الحرب ولها اعلام تخفق ، فان هذه الامة هي الامة العربية ، اما الاحتفاظ لليهود بوطن قومي فامر ليس فيه عداء للعرب . فان الحكومة البريطانية حسنة النية للعرب واليهود معاً . وقد برت بوعودها للعرب وستبر بها لليهود . ولقد اخذنا على عاتقنا ان نفض الخلاف بين الامم وسنفضه بين العرب واليهود مع الاحتفاظ بشروط صك الانتداب وتحت اشراف عصبة الامم

الحكومة البريطانية

ستلعب لعبتها

من الضروري ان يزداد عدد اليهود فان الخطر كامن في قلة عددهم ولا تزال الاغلبية للعرب الذين تسول لهم نفوسهم ان يعاملوا الاقلية معاملة غير عادلة .

اما اذا ازداد عدد اليهود زيادة عظيمة . ومنعت العراقيل الموضوعة في سبيل الهجرة فان جيلا واحداً يكفي في نظري لمساواة الاقلية بالاكثرية ولمنع الاعتداءات . وهذا امر لا بد من عمله .

واظن ان في استطاعة الحكومة البريطانية بارشاداتها ومحافظتها على القانون وباستعمال اليد القوية التى لا بد منها للشرق ان تحل المعضلة التي خلقها العرب .

ان عليكم ايها اليهود مسئولية عظيمة . فمن اللازم ان لا تتخذوا وضعية معادية لبريطانيا . فان الحكومة البريطانية ستلعب لعبتها وستنجح في تنفيذ وعدها

وعلى الشعب اليهودى ان يكون سياسياً حكيماً . وان يساعد في احلال الوفاق والوئام بينه وبين العرب فان في استطاعته ان يجعل فلسطين وطناً قومياً دون الاحتياج الى رفع العلم الاحمر . . .

مختبر

لجميع انواع الفحص والتحليل
في مستوصف
الدكتور خليل ابو العافية
انشى خصيصا لخدمة الامه
يافا : شارع بسترس تلفون ٥٣٩
مفتوح بالليل والنهار
للعمال والفقراء مجانا

اين تباع الصراط

القدس — السيد محمد قطرية الكتبي
حيفا — السيد توفيق الزعبلاوى في المحطة
الرملة — الآنسة ايفا داس ،
حطة اللد
يافا في ادارة الجريدة ومع الباعة
وعند السيد عيسى السفري
عكا السيد ناجي كتمتو
بيسان السيد حافظ محمود

البلديات في شرق الاردن

جرت الانتخابات البلدية مؤخراً في بعض مدن شرقى الاردن وقد انتخب ديلوان باشا المجالى رئيساً لبلدية الكرك ولم تعرف بعد نتيجة الانتخابات في عمان ولكنها ستعلن قريبا

بنك زراعي لفلسطين

تقول هآرتس ان مديري الماليه والزراعه والاراضى قدموا للحكومه مسودة لمشروع البنك الزراعى واقترحوا ان يكون براسمال قدره نصف مليون جنيه وستضع الحكومه من اجل راس المال هذا الاموال التى جمعتها على حساب البنك الزراعى العثمانى

في الجامعه العبرية

انشأت الجامعه العبرية كرسيا للعربيه دعته بكرسى بلومر وستعلن قريباً عن اسم المرشح لهذا الكرسى

المستر بادكوك

سافر المستر بادكوك الحاكم الاداري في المنطقه الجنوبيه بالاجازة الى انكلترا وقد شيعه في يافا الصبيان الكشافه

***

يلدز ✡ مكفول ✡ تمباك ✡ عجمي

هذه مصنوعات شركة الدخان والسجاير الوطنية المساهمة المحدودة الضمان في نابلس

تلك الشركة التي ليس فيها مساهم غير وطني ولا عامل غير وطني التي تحرص على ان يكون دخانها من اجود الدخان

فشجعوا الشركات الوطنية ايها الوطنيون

الصناعات الكيماويه

الامبراطوريه ليمتد

هي شركة كبري مؤلفة من عدة شركات بريطانية من اعظم شركات العالم مصنوعاتها كثيرة مختلفة منها الاسمدة الكيماويه والمواد الكيماوية والصباغات والنيلة والمعادن والجلود الصناعية والدهانات والقلويات والحوامض الخ .

اسمدتها منتشرة وتباع في جميع جهات فلسطين

النيلة او الصباغات

اطلبوها من محلات السادة يوسف الصائغ واخوانه في يافا وغزة والمجدل او من معتمديهم في الخليل وبئر السبع وخان يونس المركز الرئيسى للشركة في حيفا المركز التجارى صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٤١٧

مكتب يافا في مخازن المستقيم صندوق البريد (٢٠١) تلفون ٥٨١

وطني حقا

ان حضرة التاجر الوطني السيد محمد راشد كنعان وشركاه لما رأي حاجة الوطنين الى اشياء لاتوجد عند التجار الوطنين بادر الى جلب قسم عظيم منها على جانب من الاهمية فمن ذلك الفحم الحجرى بانواعه ، السلك للسياج ، الكبريت وغيرها من الانواع التي تدعو اليها الضرورة ولم تكن توجد عند الوطنيين ومن المؤكد انه لم يأت بها الا خدمة للوطنيين فلذلك يبيعها بربح يسير وبعض هذه الاصناف كالكبريت ارخص منه عند اليهود فنحن نعلن للاهالي عن هذه الاصناف حتي يطلبوها من حضرة التاجر الآنف الذكر فانه مستحق ان يقابل على مروءته هذه الاقبال .

معمل النجاره والاثاث الوطنى

لقد عهد بالاشراف على معمل السيد على الدباغ اثناء غيابه في المعتقل الى اخيه السيد حلمي الدباغ المعروف بالمهارة والحذق في صناعة النجارة والعمل لا يزال مفتوحا يقوم بما يطلب منه خير قيام (واحسن أخذا الحسين) فياايها الوطنيون !

اقبلوا على هذا المعمل الوطني ففيه من محاسن الصنائع ما يشهد للشرق بحسن الذوق واتقان العمل.

اثاث : موبيليا : كافة المنازل نجارة

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه واليدان وسائر اعضاء الجسم الصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضة والجمال مع النظافة كما لا ريب ان صابون

✡ احمد افندي الشكعة ماركة الجمل ✡

المصنوع في نابلس مصنوع من اجود زيت الزيتون الخالص يهب الجسم النضاضة والطراوة والجمال مع النظافة فننصح الجمهور باستعماله لصلحتهم .

قرمان ديك وسلطي . ليمتد

شركة الدخان والسجاير الشهيرة ذات مصنوعات جيدة ومن اجود اصنافها صنف :

صلاح الدين

وهو صنف جديد من اجود اصناف السجاير

✡ دخان وسجاير شركة الاتحاد ليمتد ✡

الى مواطنينا الاعزاء :

لقد اسسنا هذه الشركة واضعين نصب اعيننا خدمة وطننا والتسهيل على مزارعينا وتقديم اجود الدخان للمدخنين من حيث حسن صنفه وجودته و نقاوته .

واننا لعلى يقين من ان مواطنينا يقدرون هذه الخدمة الكبري الشاقة التي اخذنا على عاتقنا القيام بها ولاشك في انهم سيجدون في اصناف سجاير شركتنا بعد التجربة اجود الدخان واحسنه .

فدخن ايها العربي ما يلزمك من الاصناف الآتية :

الاقتصاد	٢٠ : ٢٤	بسعر	١٠	ملات
الاتحاد	٢٠ : ٢٧	بسعر	١٥	ملا
الجبل	٢٠ : ٢٧	بسعر	٢٠	ملا
برنجي	٢٠ : ٢٧	بسعر	٢٥	ملا
تركي زوانه	٢٠	بسعر	٢٥	ملا
سمسون الاتحاد	٢٠ غرام	بسعر	١٥	ملا

وستجد في التجربة اكبر برهان واصدق دليل

حسين وفارس سرحان